Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

لى جدة ترأف بى　　أحنى عَلَىَّ من أبى
وكل شىء سَرَّنى　　تذهب فيه مذهبى
إن غضب الأهل علىَّ　　كلهم لم تغضب
مشى أبى يوما　　إلىَّ مشية المؤدب
غضبان قد هَدَّد بالضرب وإن لم يضرب
فلم أجد لِىَ منه　　غير جِدَّتى من مهرب
فجعلتنى حلفها　　أنجو بها وأختبى
وهى تقول لأبى　　بلهجة المؤنب:
ويحُ له، ويح لهذا الولد المعذَّبِ
ألم تكن تصنع ما　　يصنع إذ أنت صبى

«ديوان شوقى: ص. ٣٩»

(٤) فى بعض شعر شوقى للأطفال ما يمكن أن ينتمى إلى فقدان الحساسة التربوية .. ففى قصيدته المدرسة يقول:

أنا المدرسة اجعلنىَّ　　كأمٍّ لاتَحُلْ عِنِّىَ
ولاتفزع كمأخوذ　　من البيت إلى السجن
كأنى وجه صيَّاد　　وأنت الطير فى الغصن
ولابُدَّ لك - اليوم　　وإلا .. فغدا- منِّىَ

فجعل المدرسة كالسجن، ثم كالصيَّاد؛ والطفل هو الفريسة ..

(٥) يعرض شوقى فى شعره نماذج من التَّصَرُّفات السَّيِّئة والأخلاق الفاسدة كالغرور والنفاق والطمع والكذب والخيانة والتملق .. إلى آخره .. بينما قواعد التربية تحذِّر من عرض النماذج السَّيِّئة، والنماذج الخاطئة أمام الأطفال قد تشكل خطرا على تشكيل نفسيته وأخلاقياته وسلوكياته فالنموذج السَّيِّىء يأخذ الكثير من مساحة الحكاية أو المقطوعة أو المقطوعة الشعرية، بينما يأتى الجزاء للمسىء بصورة لا تردع الشر، ففى بيت أو بيتين يمثلان ومضة خاطفة، بعد أن يكون قد ترسَّخ نموذج الشر فى نفسية المتلقى الصغير .. وبعد أن تفنن الشاعر فى إضفاء الألوان المثيرة على شخصية الشرير، واختراع المبررات لاقترافه ما اقترف من الأخطاء والذنوب .. وكل هذا يمثل خطرا على سلوكيات الطفل؛ نتيجة أنه سريع